

## صالَة التحرير يناقش العمل الأهلي في مصر وعمره البديل



## مضامين الفقرة الأولى: العمل الأهلي

أشار الدكتور طلعت عبد القوي، رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، إلى المردود الإيجابي للمجتمع المدني، معرباً عن سعادته بعد تصديق الرئيس السيسي على قانون التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، لافتاً إلى أن هذه الخطوة تعد استمراراً لرؤية الرئيس الثاقبة بدءاً من وقوفه مع التحالف لإصدار القانون وعمل التحالف وما شهده من مراحل وصولاً للتصديق عليه. وأضاف أن دعم وتأييد ومباركة من الرئيس السيسي لقانون التحالف، يكسبه مزيداً من القوة، ويعد دعماً غير مسبوق، فائلاً إن المادة الثانية في القانون نصها في غاية الرقي بأن يمنح الرئيس الرعاية لكيان قوي، مبيناً أن التحالف أثبت وجوده على أرض الواقع قبل حتى أن يتم تقنين وضعه. وتابع بأن إنجاز التحالف الوطني وإثباته لوجوده يبث فينا الروح الإيجابية جميعاً، ويعلمنا أنه يمكن أن تثبت نفسك أولاً ووجودك بعملك لتكمل طريق على أساس سليم.

وكشف الفرق بين القطاع الأهلي والقطاع الخاص بعد التصديق على قانون التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي. وقال إن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي لا يعمل في منزل عن الدولة، إذ أنه وقع بروتوكولات تعاون مع عدد كبير من الوزارات والتي ستتفاعل مع العمل الأهلي. وأوضح أن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي لن يؤثر بشكل سلبي على الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، مؤكداً أن العمل سيكون بشكل تكاملي في النهاية وصولاً للمواطن البسيط والمساهمة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية في مصر.

وأضاف أن الجميع يعمل بشكل تكاملي سواء القطاع الأهلي أو القطاع الخاص، موضحاً أن القطاع الأهلي يعمل على تحقيق التوازن بين الحكومة والقطاع الخاص، وهو كيان غير هادف للربح. وأشار إلى أن القطاع الخاص يقدم خدمات بأهداف ربحية، أما القطاع الأهلي ليس له أي أهداف ربحية مقابل الخدمات التي يقدمها للمواطنين على الإطلاق. ولفت إلى أن القطاع الأهلي يسهم في أكثر من 30% من الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين في صورة قوافل طبية وخدمات علاجية وغيرها.

وأكد أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يقدم دعماً كاملاً للعمل الأهلي والتحالف الوطني الذي أثبت كفاءته على أرض الواقع، قبيل تقنين وضعه وللتصديق على القانون، لافتاً إلى أن التحالف قدم مساعدات بنحو 15 مليار جنيه في أقل من سنة للأسر الأولى بالرعاية. ولفت إلى أن الانضمام

للتحالف والانسحاب منه أمر اختياري، قائلاً إنه بمجرد تصديق الرئيس السيسي على قانون التحالف سيجري تشكيل لجنة تتلقى طلبات الجمعيات الراغبة في الانضمام، ومن ثم انتخاب 21 عضواً لمجلس التحالف، مع تعيين 4 أكفاء من قبل الرئيس.

وتابع أن التحالف الوطني - وفق القانون - يمكن أن يكون له فروع وتوابع داخل وخارج مصر، قائلاً إنه سيكون هناك خطط طموحة لفترة المقبلة للتحالف الوطني للعمل الأهلي من لخدمة 40 ألف جمعية، بالتنسيق مع الوزارات والمؤسسات المعنية. وذكر أن أقدم الجمعيات المشاركة في التحالف جمعية مصر الخير، الأورمان، رسالة، راعي مصر، وأبو العينين، والباقيات الصالحات، صناع مصر، مؤسسة أبو هشيمة، وغيرهم من المؤسسات.

أشادت سمية أبو العينين، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة أبو العينين الخيرية، بقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتصديق على قانون رقم 171 لسنة 2023 بشأن التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي، مؤكدة أن اليوم بمثابة حدث تاريخي. وقالت إن مبادرة التحالف الوطني للعمل الأهلي أثبتت نجاحها للرئيس السيسي، كما أن مؤسسة أبو العينين تطلق عديد من المبادرات الصحية في المحافظات، وتقدم الخدمات العلاجية للمواطنين الأولى بالرعاية، والمؤسسة تعمل على مدار 24 ساعة.

وتابعت بأن مؤسسة أبو العينين الخيرية تقدم خدماتها منذ 40 عاماً للمجتمع في كافة القطاعات، دون تلقي أي تبرعات، مؤكدة أن مبادرة كتف في كتف أثبتت نجاح المؤسسات الخيرية وتكاتفها، لافتة إلى أن مصر ستظل بخير رغم أنف الحاسدين. وأوضحت أن هناك توجيهات من النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب بتسخير كافة الموارد للمؤسسة وتلبية نداء الرئيس السيسي، وتقديم العمل الخيري في كافة القطاعات بجميع المحافظات، مشيرة إلى أن الرئيس السيسي يعمل على مدار 24 ساعة بعقله وقلبه.

وأضافت أن المؤسسات الخيرية تعمل على تقديم الدعم للأسر الأولى للرعاية في مصر، متابعة بأن مصر بخير رغم حسد الحاسدين والجمعية هدفها خدمة المجتمع. وأشارت إلى أن تعميق فكرة التطوع في العمل الأهلي والتنموي شيء عظيم والتعاون مع أجهزة الدولة لتقديم أداء وخدمات أفضل للمجتمع شيء لم يحدث من قبل.

مضامين الفقرة الثانية: حالة إنسانية

قالت الإعلامية عزة مصطفى إن محافظ المنوفية، استجاب لحالة إنسانية لشاب يحتاج عملية جراحية لتغيير مفصل. ونشر البرنامج تقريراً عن أحد الشباب الذي يحتاج إلى عملية جراحية لتغيير مفصل بعد معاناته الكبيرة على مدار الفترة الماضية. وأشارت الإعلامية عزة مصطفى أن اللواء إبراهيم أبو ليمون محافظ المنوفية تواصل مع البرنامج، وقرر التكفل بعلاج الشاب أحمد الذي يحتاج عملية جراحية، واستقبل المحافظ، الشاب في مكتبه وتحدث معه بخصوص حالته ووعد بالتكفل بعملية جراحية له لتغيير المفصل. ولفتت إلى أن الشاب أحمد أجرى بالفعل عملية جراحية وقام بتركيب المفصل، ويخضع في الوقت الحالي إلى الشفاء بشكل طبيعي.

وناشدت الإعلامية عزة مصطفى، الدكتور خالد عبد الغفار وزير الصحة، بالتدخل لعلاج الشاب محمود عبد الكريم، صاحب الـ 32 سنة؛ لمساعدته على عودته للحياة مرة أخرى بعد إصابته بضمور العضلات الذي أصيب به اللاعب مؤمن زكريا، لاعب الأهلي السابق. وأضافت أن حالة الشاب محمود تسوء يوماً تلو الآخر؛ لأن المرض تكلفه علاجه كبيرة، مبينة أنه يشهد حالة حب ودعم من جيرانه لمساندته، خاصة أنه يعمل مدرس فلسفة ولديه صيت واسع في منطقته.

ووصفت والدة الشاب محمود عبد الكريم حالة ابنها قائلة إنه بعد 6 شهور من الزواج توقفت قدم محمود ولا توجد حركة في أعضاء الجسم، وتطورت الحالة من حيث رعشة في الجسم كاملاً.

وأشارت والدة محمود المصاب بضمور العضلات إلى أن ابنها غير قادر على بلع أو أكل الطعام أو التنفس أو النوم. وأكد شقيق محمود أن علاج ضمور العضلات يتكلف نحو 160 ألف دولار للحقنة الواحدة، يؤخذ سنوياً لوقف تطور المرض.

مضامين الفقرة الثالثة: عمرة البديل

انتقد الدكتور إبراهيم رضا، أحد علماء الأزهر، تصريحات أحد الدعاة بجواز قيام شخص بعمرة وكَيْلاً عن آخر مقابل المال. وقال إن العمرة البديل للأقارب والأهل فقط، ولا يجوز إطلاقاً دفع أي مبالغ لأي شخص لكي يقوم له بإجراء العمرة. وقال إن العمرة البديلة هي أن يقوم شخص بالعمرة بدلاً عن المرضى والمتوفين. وأردف بأن الأصل في الدين أن تكون العمرة البديل بضوابط ومعايير، وما حدث خلال الأيام الماضية هدفه التبريح فقط، فلا توجد أي ضمانات لإجراء العمرة البديلة، والعمرة ليست مهنة، ليقوم أحد بأداء العمرة عن الآخرين مقابل المال، وهذا يعد من قبيل التبريح والتجارة بالدين.

#### مضامين الفقرة الرابعة: التغذية الصحية

كشف الدكتور عماد الدين فهمي استشاري التغذية، أهمية الغذاء الجيد لمنع زيادة الوزن والحفاظ على الصحة وعدم التأثير بشكل سلبي. وقال إن الغذاء سيتغير كل أسبوع، مشيراً إلى أنه لمنع زيادة الوزن يحصل الشخص على نوع بروتين واحد فقط أياً كان، مع سلطات وخضروات ونشويات دون النظر إلى الكميات. وأوضح أنه لمواجهة كميات النشويات لمنع زيادة الوزن، يجب أن يتناول الشخص ضعف كمية النشويات الموجود من السلطة، وهو ما يسبب حالة من الشبع لمواجهة السعرات الحرارية في النشويات.

وأضاف أن البعض يعتمد على البروتين لمنع زيادة الوزن، لكن الإكثار منه له أضرار أخرى مثل النقرس وعدم الشبع، ولهذا يجب أن يتم استبعاده من بعض الوجبات. وأشار إلى أنه لمنع زيادة الوزن يجب الوضع في الاعتبار مواعيد تناول الطعام وقدرة الجسم على حرق السعرات الحرارية، وليس كميات السعرات الحرارية فقط. وتابع أنه بين الغذاء والعشاء أفضل الأوقات لحرق الدهون المخزنة في الجسم في حالة عدم تناول الشخص أي شيء في تلك الفترة حتى وإن كانت بعض الخضروات خصوصاً وأنها ليست فترة زمنية كبيرة.

وأشار إلى أن فشل معظم حالات نقص الوزن أو ما يعرف بـ «الدايت»، يرجع إلى أن فكرة الدايت خطأ. وقال إن تغيير النمط الغذائي هو الأصح لأن هناك شخص يمتنع عن المشروبات الغازية والأشياء التي تسبب زيادة الوزن وعند العودة لها مرة أخرى يزيد وزنه من جديد، إنما لو امتنع عنها دائماً لن يزيد وزنه. وأضاف أنه من المهم تغيير النمط الغذائي للأبد، وليس دايت لفترة مؤقتة.